@ 275 @ المزدلفة قرن قزح الذي كانت قريش تقف عليه وذكر ا تعالى عند المشعر الحرام ندب عند أهل العلم .

وقال مالك من مر به ولم ينزل فعليه دم .

وقال الشافعي من خرج من مزدلفة قبل نصف الليل فعليه دم وإن كان بعد نصف الليل فلا شيء عليه .

وقال الشعبي والنخعي من فاته الوقوف بمزدلفة فاته الحج .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تعديد للنعمة وأمر بشكرها ثم ذكرهم بحال ضلالهم ليظهر قدر الإنعام والكاف في ! 2 2 ! نعت لمصدر محذوف و ! 2 2 ! مخففة من الثقيلة ويدل على ذلك دخول اللام في الخبر هذا قول سيبويه .

وقال الفراء هي النافية بمعنى ما واللام بمعنى إلا والضمير في ! 2 2 ! عائد على الهدي $ سورة البقرة 199 - 203 $.

قال ابن عباس وعائشة وعطاء وغيرهم المخاطب بهذه الآية قريش ومن ولدت وهم الحمس وذلك أنهم كانوا يقولون نحن قطين ا فينبغي لنا أن نعظم الحرم لا نعظم شيئا من الحل فسنوا شق الثياب في الطواف إلى غير ذلك وكانوا مع معرفتهم وإقرارهم أن عرفة هي موقف إبراهيم لا يخرجون من الحرم ويقفون بجمع ويفيضون منه ويقف الناس بعرفة فقيل لهم أن يفيضوا مع الجملة و ^ ثم ^ ليست في هذه الآية للترتيب إنما هي لعطف جملة كلام على جملة هي منها منقطعة وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم من الحمس ولكنه كان يقف مذ كان بعرفة هداية من ا .

وقال الضحاك المخاطب بالآية جملة الأمة والمراد ب ! 2 2 ! إبراهيم عليه السلام كما قال 2 ! 2 ! آل عمران 173 وهو يريد واحدا ويحتمل على هذا أن يؤمروا بالإفاضة من عرفة ويحتمل أن تكون إفاضة أخرى وهي التي من المزدلفة فتجيء ^ ثم ^ على هذا الاحتمال على